

د. روبرت أ. بيطرسون، الكنيسة والأمور الأخيرة، الجلسة 6، شعب الله في العهد القديم، الكفارة، العبادة، الأرض النبوة، والمسيح

روبرت بيطرسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيطرسون في تعليمه عن عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة. هذه هي الجلسة السادسة
شعب الله في العهد القديم، الكفارة، العبادة، الأرض، النبوة، والمسيح

نأتي الآن إلى عنواننا الفرعي الثالث تحت شعب الله والكفارة

كانت أولها الذبائح اللاوية. والثانية كانت يوم الكفارة في سفر اللاويين 16. أما القسم الثالث من شعب الله
والكفارة فهو ذبيحة خادم الرب في إشعياء 53: 10. أما المقطع الأكثر شمولاً في العهد القديم عن موت
المسيح الكفاري فهو إشعياء 52: 13 إلى 53: 12، وهو ترنيمة الخادم الرابعة التي تصور معاناته الرهيبة

بالنسبة لهذا، انظر 52: 14 و 53: 7. ورغم أن المقطع يحتوي على عدة موضوعات كفارة، فإننا نركز هنا على
الموضوع التضحي. قد تشير الآية 7 إلى هذا عندما تقول، "لقد ظلم، وتذلل، ولم يفتح فاه، مثل شاة تساق
إلى الذبح، وكنعجة صامته أمام جازيها، لذلك لم يفتح فاه." قد يشير هذا إلى المسيح كذبيحة

ولكن الآية 10 تقدم موته صراحة في صيغة التضحية. ولكن إرادة الرب كانت أن يسحقه، فأحزنه. عندما
تقدم نفسه ذبيحة إثم، يرى ذريته، وتطول أيامه، وتنجح إرادة الرب في يده

الآية 11. مع أن عبد الرب البار كان بلا خطية، الآية 9، إلا أن إرادة الرب كانت أن يسحقه، الآية 10. كيف
يمكننا أن نفسر سحق الرب، في سياق معاقبة عبده البار الذي لم يخطئ؟ لقد سحقه؛ لم يرتكب أي عنف
الآية 9، ولم يكن في فمه غش

يبدو الأمر وكأن الله ظالم، وهو أمر لا يمكن تصوره بالطبع. وفي قراءة ما قبل الإيمان، يبدو هذا الأمر ظالماً
بالنسبة لله، وهو أمر سخيف. ولكن هناك حقيقتان تحلان هذه العقدة

أولاً، لقد قدم العبد نفسه طوعاً، وليس تحت الإكراه. في الآية 12، سكب روحه للموت. لقد أراد أن يموت

ثانياً، والأهم من ذلك، أن معاناة العبد كانت تعويضية. ونرى ذلك في الآيات 5 و 6 و 8 و 11 و 12. يربط
إشعياء معاناة العبد بذبيحة الذنب أو ذبيحة التعويض في سفر اللاويين 5. تقول الآية 10، عندما تقدم نفسه
ذبيحة إثم، يرى ذرية، وتطول أيامه، وتنجح مشيئة الرب في يده

يشرح بيتر جينتري هذه الفكرة، مستشهداً بأن استخدام مصطلح "أشام" له أهمية. ذبيحة الذنب تُعطى
حياة الخادم كذبيحة ذنب أو ذبيحة تعويض، وليس ذبيحة محرقة أو ذبيحة تطهير أو ذبيحة خطيئة. أولاً
تؤكد هذه الذبيحة على تقديم التعويض أو التعويض عن خرق الإيمان أو الإساءة

إن إسرائيل تشرح هنا، ويشرح إشعياء هنا كيف يتم التعويض لله عن عدم ولاء إسرائيل للعهد. ثانياً، توفر هذه
الذبيحة تعويضاً عن كل أنواع الخطايا، سواء كانت غير مقصودة أو متعمدة. ولهذا السبب يستطيع إشعياء في
إلى 55: 13 أن يوضح أن موت العبد هو أساس غفران الخطايا، ليس فقط لإسرائيل بل وأيضاً لكل 1: 54
الأمم.

بيتر جينتري، اقتباس، مقال عن الكفارة في أغنية الخادم الرابعة لإشعيا في مجلة اللاهوت المعمدانية الجنوبية، المجلد 11، صيف 2007، كان ذلك من الصفحة 36. يرفض هاري أورلينسكي، وهو عالم يهودي بارز، هذا التفسير، مستشهداً، كان ليكون أعظم ظلم على الإطلاق، ليس أقل من التجديف، أن يتم تجنب المخالفين للقانون عقوبتهم على حساب الملتزمين بالقانون. لم يبشر أحد في أي مكان في الكتاب المقدس العبري بمثل هذه العقيدة، والتي كانت لتحل محل العهد، التعجب، الذي يسمح بالتضحية بالأبرياء بدلاً من المذنبين وكبدل مقبول لهم.

هاري م. أورلينسكي، خادم الرب المزعوم والخادم المتألم في إشعيا الثاني، في دراسات في الجزء الثاني من كتاب إشعيا، بريل، 1967، ص 68، استشهد بها آلان جوميز، الكفارة في إشعيا 53 في مجد الكفارة، والتي سأقتبس منها لاحقاً. أنا أختلف باحترام مع أورلينسكي. في أحد الأماكن، يعلم الكتاب المقدس العبري أن المسيح سوف يتمم كفارة جزائية نيابة عن الله.

هنا، في إشعيا 53: 10، يتفق آلان جروفر مع هذا الرأي. لذا، فإن جروفر يستخدم لغة تحمل الذنب بطريقة فريدة وغير عادية للغاية في إشعيا 53. فتحمل العبد للذنب يعني أنه يكفر عن خطاياه.

إن الكشف عن الطبيعة غير العادية للتطهير الذي تحدث عنه إشعيا هو ما يجعل النبوة تساهم بشكل مميز في تاريخ الفداء. إن التوراة لم تعرف كفارة تنتج تطهيراً شاملاً ودائماً كما تصوره إشعيا. بل إن هذا التطهير سوف يتحقق من خلال شيء جديد، إشعيا 48: 7، وهو المعاناة المذهلة التي تحملها أحد الإسرائيليين الصالحين، إشعيا 52: 13 إلى 53: 12، والذي حمل خطايا الآخرين.

ومرة أخرى، هذا هو كتاب غروفر "الكفارة في إشعيا"، الصفحات 87 إلى 89. بشكل العهد القديم خلفية مركزية لموت المسيح كذبيحة في العهد الجديد. لكن إشعيا وحده هو الذي تنبأ بعمل المسيح الكفاري من حيث التضحية.

كما أن إشعيا 53: 10 يوضح أن التمجيد سوف يتبع إذلال الابن. يقول إشعيا 53: 10: "سيرى ذريته وسيطول أيامه، وستنجح إرادة الرب في يده." هنا، تتوقع الأغنية قيامة العبد عندما تظهر أنه يعيش بعد الموت.

لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر أليك موتير، نبوءة إشعيا، 440 و 441، تعليقه على إشعيا فقط إسرائيل القديمة عرفت يهو ومغفرة الخطايا التي قدمها من خلال نظامه التضحي. كان الإسرائيليون المؤمنون أناساً عرفوا الرب، وكُفّر عن خطاياهم، وكانوا يتطلعون، مهما كان الأمر غامضاً ومن بعيد، إلى اليوم الذي سيقوم فيه خادم الرب إشعيا بالتكفير النهائي عن الخطيئة.

ننتقل الآن إلى العنوان التالي لشعب الله في العهد القديم، وهو شعب الله وعبادته. إن عبادة إسرائيل مميزة فهي تميزهم عن غيرهم من الشعوب لأنها ليست عبادة يهو فحسب؛ بل هي العبادة التي أمر بها يهو بالتفصيل.

تنبع هذه الفئة من الفئات السابقة. لأن الله قطع عهداً مع إبراهيم وإسحق ويعقوب، كان على شعبه أن يعبدوه (تكوين 12: 1 إلى 8). (ولأن الله اختار إسرائيل من بين كل الأمم، كان على شعبه أن يعبدوه) تثنية 10 إلى 22. (ولأن الله فدى إسرائيل من عبودية مصر، كان على شعبه أن يعبدوه) خروج 15: 1 إلى 21 (22).

لأن شخصية الله شكلت هوية إسرائيل، كان على شعبه أن يعبدوه، كما تعلمون، المزمور 145. ولأن الله أعطى إسرائيل عبادة التضحية والكفارة، كان على شعبه أن يعبدوه، خروج 29: 43 إلى 46. لقد دخل الله في علاقة حصرية مع شعبه في العهد القديم

لقد عاهدهم وانتخبهم وفداهم وكشف عن شخصيته لهم وكفّر عنهم وحدهم. ونتيجة لهذا، كان على شعبه أن يعبدوه وحده. وكانت هويتهم مرتبطة بعبادة الرب والدعاء باسم الرب

، يشير كثيرون إلى سفر التكوين 4: 26 باعتباره أول ذكر للعبادة في الكتاب المقدس. وعند ولادة ابن شيث أنوش، علمنا، كما نقلنا، أنه في ذلك الوقت، بدأ الناس يدعون باسم الرب، كما ورد في سفر التكوين 4: 26. يخبرنا جاك كوليز، كما نقلنا، أن العبارة العبرية "الدعاء باسم إله" تعني استدعاء هذا الإله في العبادة دون التأكيد على الاسم المحدد الذي يستدعي به العابد الإله. يظهر "الدعاء باسم الرب" في مكان آخر في سفر التكوين 12: 8، 13: 4، 25: 26، 33: 21، 4: 13، 8: 12، 13: 21، 25: 26، 33: 21، 25: 26، حيث يرتبط بالمذابح والعبادة العامة

، وهكذا، يصف سفر التكوين 4: 26، مقتبسًا، أصل العبادة الإلهية المنتظمة. كوليز، سفر التكوين 1-4، نقلاً عن جوردون وبنهام، هذا هو الاسم الذي أردت العثور عليه، PNR، تعليق لغوي وأدبي ولاهوتي 15-1. تعليق الكتاب المقدس بالكلمة، الصفحة 116. الوصايا العشر

في مقدمة الوصايا، عزّف الله نفسه بأنه مخلص إسرائيل. أنا الرب إلهكم الذي أخرجكم من أرض مصر، من مكان العبودية. كانت وصية الله الأولى: لا يكن لكم آلهة أخرى غيري، خروج 23

.والثانية: النهي عن صنع الأصنام وتعظيمها، فلا تعبدوها، ولا تعبدوها

لأنني أنا الرب إلهك إله غيور، خروج 20، الآية 5. بعد التحذير من غضبه على المتمردين، يعلن الله حبه الأمين، لألف جيل من أولئك الذين يحبونه ويطيعونه، الآية 6. يؤكد هاوس على أهمية الوصايا العشر في هذا الصدد اقتبس، يعلن الله أن جميع الآلهة الأخرى غير صالحة ويأمر بالعبادة الحصرية لنفسه، خروج 20: 1-11، بول هاوس، المعينة من قبل الرب، الآية 2. السبت، الفصح، باكورة الثمار، الأسابيع، الأبواق، يوم الكفارة، والمظال الآيات 3-36

كان على بني إسرائيل أن يقدموا القرابين للرب في هذه المناسبات. ومع ذلك، كانت الأعياد التي فرضها الله على بني إسرائيل تركز على عبادة الله والشكر له. كان الشعب يقدم القرابين، لكن التركيز كان على الله نفسه

ولنذكر ثلاثة أمثلة: كان عيد الفصح يحتفل بخروج بني إسرائيل. وكانت المظال تذكر دعم الله لشعبه في البرية. وفي وقت لاحق، كان عيد الفوريم يحتفل بإنقاذه لليهود من مؤامرة هامان القاتلة، أستير 9: 27-28

المسكن والمعبد. ما زلنا نتعامل مع عبادة الله؛ عبادة إله إسرائيل تحدد شعب الله في العهد القديم. المسكن والمعبد

أمر الله موسى أن يصنع خيمة حسب النموذج السماوي، خروج 25: 9، عبرانيين 8: 5. حتى يتمكن الله من السكنى في وسط شعبه. اقتباس، عليهم أن يصنعوا لي مقدسًا حتى أتمكن من السكنى بينهم، خروج 25: 8 و 29: 45.

كان المسكن مكانًا متنقلًا للعبادة، واستُخدم حتى بنى الملك سليمان الهيكل. وفي المسكن، كانت العبادة تُقام بإرشاد الله عن طريق تضحية الحيوانات، والتي بلغت ذروتها في يوم الكفارة السنوي، كما رأينا وعندما اكتمل بناء المسكن، أكد الله أنه سيسكن مع شعبه بملء المسكن بمجده، سبحانه، حتى أن موسى نفسه لم يستطع الدخول، كما رأينا أيضًا في خروج 40: 33-35

ازدهرت عبادة الله تحت قيادة الملك داود، الموسيقي و كاتب الأغاني. فقد خصص أكثر من 10% من اللاويين للخدمة في الهيكل، وسيقدم 4000 شخص تسبيحات للرب بالآلات التي صنعتها للتسبيح، 1 أخبار الأيام 23. جعل الله الموسيقي جزءًا رئيسيًا من عبادة العهد القديم، بما في ذلك الجوقات والموسيقى الآلية. 5:

يعتبر العلماء الترانيم، التي تمتلئ بالثناء على الله، نوعًا أساسيًا من المزامير. قارن تريمير لونجمان، ^{2222 222} الصفحات 24-26. على الرغم من أن الله منع داود من بناء الهيكل، إلا أنه قام باستعدادات واسعة النطاق لبنائه قبل وفاته، 1 أخبار الأيام 22: 5 و 14

، كان من المفترض أن يكون الهيكل، كما ورد في الآية 19، مقدسًا للرب الإله. وعندما اكتمل بناء الهيكل، دُشن، وصلى سليمان صلاة متواضعة، معترفًا بعظمة مسكن الله على الأرض في الهيكل، 2 أخبار الأيام 6 ثم حدثت معجزة تذكرنا بالمسكن، كما ورد في الآية 19، بمجرد أن انتهى سليمان من صلاته، نزلت نار. 18. من السماء وأكلت المحرقة والذبائح، وملأ مجد الرب الهيكل

ولم يستطع الكاهن أن يدخل بيت الرب لأن مجد الرب ملأ بيت الرب. ولما رأى كل شعب إسرائيل نزول النار ومجد الله في الهيكل خروا بوجوههم إلى الأرض على البلاط وسجدوا وحمدوا الرب قائلين: إنه صالح لأن إلى الأبد رحمته). 2 أخبار الأيام 7: 1-3)

كان لدى شعوب الشرق الأدنى القديمة الأخرى معابد مخصصة لآلهتهم، وكان معظمهم كذلك، لكن لم يقيم أي منهم ببناء خيمة أو هيكل وفقًا لكلمة الله الحي والحقيقي، خالق السماوات والأرض. لم يشهد أي منهم مجد الله، الذي غرس هيكل العبادة عند تكريسه حتى لا يتمكن أي إنسان من الدخول، ولم يتم تعريف أي منهم بعبادة يهوه، الذي خلص شعبه من عبودية المصريين ودخل في عهود معهم من خلال إبراهيم وموسى ودودا. كان من المفترض أن يُعرف شعب الله في العهد القديم بأنه الشعب الذي عبد الرب إلهه

إننا نأسف لأنهم لم يرتقوا في كثير من الأحيان إلى مستوى هذا الشرف. وبعد ذلك، انتقل إلى شعب الله والأرض. فمنذ البداية، خطط الله لمنح شعبه الأرض، جنة عدن، الأرض الموعودة، وفي النهاية السماء الجديدة والأرض الجديدة

وهكذا حدد الله شعبه بالأرض، عدن، والطوفان. وكان توفير الله لشعبه يشمل الأرض. لقد خلق الله آدم وحواء ووضعهما في أرض، جنة عدن

تكوين 2: 8 و 15: 2. في زمن نوح، وبسبب الشر العالمي المتفشى، جلب الله طوفانًا عظيمًا، وأباد كل كائن حي كان على وجه الأرض، وخاصة البشرية الشريرة. تكوين 7: 23

لقد نجا الله نوحًا وعائلته فقط. فبعد تطهير الأرض بالطوفان، وعد الله نوحًا: "سأقيم عهدي معك ولن تمحى كل المخلوقات مرة أخرى بمياه الطوفان. ولن يكون هناك طوفان آخر يدمر الأرض

تكوين 9: 11. وعد الله لإبراهيم وإسحق ويعقوب. ظهر الرب لإبراهيم في أور ووعدته بأمة عظيمة واسم عظيم، وأن يكون بركة للآخرين، وأن الله سيبارك، على حد تعبيره، كل شعوب الأرض من خلاله

تكوين 12: 2 و 3. لكن الله قال له أولاً: اذهب من أرضك ومن عشيرتك ومن بيت أبيك إلى الأرض التي أريكها. تكوين 12: 1. تكوين 12: 3 لا يذكر كل أمم الأرض.

يقول الكتاب المقدس أن جميع قبائل الأرض هي من نسيبها. ثم يذكر سفر التكوين 22 في وقت لاحق أن جميع قبائل الأرض هي من نسيبها. وقد كرر الرب وعده بالأرض لإسحق ابن إبراهيم.

تكوين 26: 3-4 وحفيده يعقوب. تكوين 28: 4-13. لم يدخلوا الأرض الموعودة بل وثقوا بوعد الله فيما لم يتمكنوا من رؤيته.

إن رسالة العبرانيين ترسم رؤية إبراهيم إلى أبعد من ذلك. فقد كان يتطلع إلى مدينة ذات أسس، صانعها وبانيها هو الله. عبرانيين 10-11

وهذا يعني أن إبراهيم كان ينظر في النهاية من بعيد إلى السماء الجديدة والأرض الجديدة، إلى الغزو الذي قاده يشوع. ورغم أن بني إسرائيل عصوا الله واضطروا إلى التجول في البرية لمدة أربعين عامًا، إلا أن أبنائهم دخلوا في النهاية إلى الأرض الموعودة بقيادة يشوع.

ذكره الله بكلمات موسى. تذكر ما أمرك به موسى خادم الرب عندما قال: "الرب سيعطيك الراحة، سيعطيك هذه الأرض".

،يشوع 1-13. خاض الشعب حربًا مقدسة، وبفضل نعمة الله وقوته، سيطروا على جزء كبير من الأرض لكنهم لم يطيعوا الرب تمامًا وسمحوا لبعض الكنعانيين بالعيش. ومع ذلك، من وجهة نظر الله، أعطى الرب إسرائيل كل الأرض التي أقسم أن يعطيها لأسلافهم، فاستحوذوا عليها واستقروا فيها.

هذه مقولة. أعطاهم الرب راحة من كل جانب حسب كل ما أقسم لأبائهم. لم يستطع أحد من أعدائهم أن يقف أمامهم، لأن الرب سلم إليهم جميع أعدائهم.

لم تفشل أي من الوعود الصالحة التي قطعها الرب لبني إسرائيل. لقد تحقق كل شيء. يشوع 21: 43-45.

لقد توحدت المملكة، ثم انقسمت، ونُفيت. فمنذ البداية، خطط الله لشعبه أن يعيشوا في أرضهم، تحت حكم ملك يحكم تحت قيادة الله. تكوين 49: 8-10.

لن يزول الصولجان من يهوذا. تثنية 17: 14-20. لقد استنكر الله رفض بني إسرائيل له كملك ورغبتهم في أن يكون ملكًا مثل كل الأمم الأخرى.

صموئيل 8: 7. في التمرد، اختار الشعب شاوول ملكًا أول لهم، وهو رجل غير مولود من جديد فشل في 1 طاعة الله ورفضه الله. 1 صموئيل 16: 14.

لقد عيّن الله داود ملكًا، ورغم أن داود ارتكب خطايا الزنا والقتل، إلا أنه أحب الرب وأطاعه، وهو الذي جعل شعبه يزدهر. لقد غزا داود أورشليم، وأخضع الأمم الأجنبية، وركز العبادة. وفي عهد داود، نمت المملكة عندما وحد القبائل، وهزم الفلسطينيين، وأتم وعد الله بإعطاء الأرض لإبراهيم في سفر التكوين 15: 18.

قام سليمان ابن داود بتوسيع المملكة إلى أقصى حد لها، فشملت تقريبًا كل إسرائيل وفلسطين الحديثتين وأجزاء من غرب سوريا. 1 ملوك 4: 23-25. ومن المؤسف أنه بعد وفاة سليمان، انقسمت المملكة إلى

غلاطية 3: 29-15، عبرانيين 6: 13-20. ومن بين السمات الأخرى للوفاء هو وعد الأرض. عندما قطع الله العهد مع إبراهيم، أعلن الله، سأعطي هذه الأرض لنسلك من وادي مصر إلى النهر الكبير، نهر الفرات، أرض القينيين والقنزيين والقدمونيين والحثيين والفرزيين والرثائيين والأموريين والكنعانيين والجرجاشيين واليبوسيين.

تكوين 15: 17-21. يسوع، وسيط العهد الجديد، عبرانيين 9: 15، صدق عليه بموته، لوقا 22: 20، وقيامته، عبرانيين 13: 20. وتتبع ذلك نتائج مذهلة للمؤمنين، بما في ذلك غفران الخطايا، متى 26: 27-28، والميراث الأبدي، عبرانيين 9: 15، والقيامة التي تؤدي إلى الحياة الأبدية على الأرض الجديدة، 1 كورنثوس 15: 20-22.

والأمر الأكثر إثارة للدهشة هو أن عمل يسوع الخلاصي كان رائعًا للغاية، حتى أنه أنقذ الأرض من لعنتها. يقول سفر الرؤيا 22: 3، لم تعد هناك لعنة. وبدلاً من ذلك، لم يوفق يسوع بين المؤمنين فحسب، بل بين الخليقة أيضًا.

لأن الله شاء أن يحل ملء اللاهوت في المسيح جسديًا، وأن يصالح به كل شيء لنفسه، سواء كان على الأرض أو في السماء، وذلك بصنع السلام بدمه المسفوك على الصليب) "كولوسي 1: 19-20. (ويعلمنا بولس نفس الحقيقة، هذه المرة بلغة الفداء

فإن الخليقة أخضعت للبطلان، ليس طوعاً، بل من أجل الذي أخضعها، على رجاء أن الخليقة نفسها أيضاً ستتححر من عبودية الفساد إلى حرية مجد أبناء الله) "رومية 8: 20-21. (لقد سبق العهد القديم في هذا "التعليم، إذ كتب إشعياء قائلاً: "لأنني سأخلق سماوات جديدة وأرضاً جديدة

لا تذكر الأحداث الماضية ولا تخطر على البال. إذن، افرحوا وابتهجوا إلى الأبد بما أخلقه. لأنني سأخلق أورشليم فرحاً وشعبها بهجة

إشعياء 65: 17، و 18. تحدث يسوع عن التجديد، مقتبساً، أنا أقتبس، عندما يجلس ابن الإنسان على عرشه، المجيد، قال لتلاميذه، ستجلسون أنتم أيضاً على اثني عشر عرشاً، تدينون أسباط إسرائيل. متى 19-28. الكتاب المقدس القياسي الأمريكي الجديد

، كان بطرس يتطلع إلى نفس الاقتباس، ولكن بناءً على وعده، فإننا ننتظر سماوات جديدة وأرضاً جديدة، حيث يسكن البر. 2. بطرس 3: 13. سيتحقق العهد الجديد بالكامل بعد عودة المسيح، وقيامته الأموات والدينونة الأخيرة.

رؤيا يوحنا 21. ثم رأيت سماء جديدة وأرضاً جديدة، لأن السماء الأولى والأرض الأولى مضتا، والبحر لا وجود له في ما بعد. ورأيت أيضاً المدينة المقدسة أورشليم الجديدة نازلة من السماء من عند الله، مهيأة كعروس مزينة لرجلها.

ثم سمعت صوتاً عظيماً من العرش هوذا مسكن الله مع الناس وهو سيسكن معهم

سيكونون له شعباً، ويكون الله معهم ويكون لهم إلهاً، ويمسح كل دموعهم من عيونهم، ولا يكون هناك موت "بعد الآن.

ولن يكون هناك حزن أو بكاء أو ألم بعد الآن لأن الأمور السائدة قد مضت. ثم قال الجالس على العرش: ها أنا. أصنع كل شيء جديداً (رؤيا 21: 5)

سوف يزرع الله شعبه على أرض متجددة إلى الأبد. فمَنْد خلق السماء والأرض وجنة عدن إلى السماوات الجديدة والأرض الجديدة، كان الله يخطط دائماً لشعبه ليكونوا متحدين جسدياً ونفسياً على الأرض التي سيعطيها لهم. والواقع أنهم شعبه المتماهون بأرضه.

موضوعنا الأخير هو شعب الله والنبوة والمسيح. وهنا نصل إلى الأنبياء

لقد حدد الرب شعبه بأنبيائه. لقد كانوا بمثابة أبواب له يتحدثون إلى شعبه نيابة عنه. لقد حذرهم الله من تجنب الممارسات البغيضة للأمم عندما دخلوا الأرض الموعودة (تثنية 18-9)

وقد شملت هذه الممارسات حرق الأطفال وتقديمهم قربانين للأصنام والممارسات المصممة للتلاعب بالآلهة المزعومة، بما في ذلك العرافة والسحر وتفسير البشائر وإلقاء التعويذات والتواصل مع الموتي للتنبؤ بالمستقبل. تثنية 18: 10-13. لا ينبغي لشعب الله أن يحاول الاتصال به بهذه الطرق، الآية 14

بل يجب عليهم أن يتلقوا كلمة الله من واحد منهم يرسله الرب. قال موسى: سيقوم لكم الرب إلهكم نبياً مثلي من بين إخوانكم. يجب أن تسمعوا له، الآيتان 15 و18

إن الله يربط شعبه بالنبى، لأنه واحد من إخوانهم. فهو يمثل الله أمامهم، وهم يتلقون منه رسالة الله. وقد تلقيت مساعدة في كتابة هذا القسم

إنه كتاب شائع، ولكنني أريدك أن تعرف عنه. فان ليز وروبرت بيترسون، يسوع في النبوة، كيف تحقق حياة المسيح النبوات الكتابية. فان ليز وروبرت بيترسون، يسوع في النبوة، كيف تحقق حياة المسيح النبوات الكتابية.

وسوف يتوفر الكتاب مرة أخرى عبر أمازون، ونأمل أن يكون ذلك في غضون بضعة أشهر. وقد أغلق ناشره الصغير الأصلي أبوابه. ويتعين على الناس أن ينتبهوا إلى نبى الله، لأنه قال: "سأضع كلامي في فمه"، تثنية 18-18. فيخبرهم بكل ما أقوله، 18

أمره، أمره. سيحاسب الله، كما ورد، كل من لا يستمع إلى كلماته التي نطق بها من خلال نبى، الآية 19. يجب قتل الأنبياء الكذبة، الآية 20

يستطيع الناس أن يميزوا بين الأنبياء الحقيقيين والأنبياء الكذبة لأن كلام أنبياء الله سوف يتحقق، على عكس كلام الأنبياء الكذبة، الآية 22. لقد تحدثت نبوءات تثنية 18 عن مؤسسة الله النبوية بالكامل والتي بلغت ذروتها في يسوع المسيح. تحدد أعمال الرسل 4: 22-23 أنه في النهاية هو النبى الذي تنبأ عنه موسى

نبوءاتهم، أنبياءهم، ونبوءاتهم. لقد حدد الله شعبه في العهد القديم باعتبارهم أولئك الذين وصلت إليهم كلمة الله، لأنه، كما ذكرت، منذ زمن بعيد، تحدث الله إلى آبائنا من خلال الأنبياء في أوقات عديدة وبطرق عديدة، عبرانيين 1: 1. وبشكل رئيسي، تحدث أنبياء الله إلى الحاضر عندما حملوا رسالة الله التي تغير الحياة إلى معاصريهم

، على سبيل المثال، نقل إشعياء في المقام الأول رسالة دينونة الله على إسرائيل الضالة. وكانت نبوءات إشعياء التي كانت أقل عدداً، تتحدث أيضاً عن المستقبل، وعن الفادي الموعود. وعلى هذا فإن النبوءة تتحدث إلى الحاضر؛ ونحن نسميها التنبؤ بالمستقبل، ونسميها التنبؤ بالمستقبل

يخبرنا بالحاضر، ويخبرنا بالمستقبل. لقد تنبأ الله بأن ذرية إبراهيم سوف يظلون عبيداً لمدة 400 سنة، وهو عدد تقريبي، في أمة أجنبية، وأن الله سوف يدين الأمة التي يخدمونها، وبعد ذلك سوف يخرجون بممتلكات كثيرة (تكوين 14-15). (وقد حقق الله هذه الكلمات بالآفات التي أصابت مصر وخلص شعبه من العبودية (خروج 12).

فرح المصريون برحيل بني إسرائيل، فأرسلوهم في طريقهم ومعهم ذهب وفضة (خروج 12: 35-36). (وتنبأ الله أنه بسبب تمردھا ضده، ستأسر بابل مملكة يهوذا الجنوبية لمدة 70 عامًا (إرميا 25: 11).

كما تنبأ بأن الله سيدمر بابل بسبب خطاياھا، إرميا 25: 12. وقد تحققت هذه التنبؤات عندما هزمت بابل بني إسرائيل وأخذتهم بعيداً، 2 ملوك 25: 1-12. وعندما أطاحت بابل وملكھا، دانيال الإصحاح 5. تنبؤات عن المسيح.

نريد أن ننظر إلى الابن الملكي لداود، وننظر مرة أخرى إلى خادم إشعيا المتألم، ابن الإنسان لدانيال، ثم نختم. ليس فقط النبوات والأنبياء ونبوات الأنبياء والمسيح، بل شعب الله في العهد القديم. لقد تكلم النبي بتنبؤات عن المسيح.

لقد تحدث النبي عن المجيء المستقبلي للمسيح الموعود، بالرغم من أنهم لم يستخدموا هذه الكلمة كثيراً. سوف نستكشف ثلاثة موضوعات مسيانية رئيسية من العهد القديم. الابن الملكي لداود، وخادم إشعيا المتألم، وابن الإنسان لدانيال.

الابن الملكي لداود. رفض الرب طلب داود ببناء بيت له، وقال بدلاً من ذلك إنه سيجعل اسم داود عظيماً، ويريد من أعدائه، ويبنى له بيتاً، 2 صموئيل 7: 9-11. بالبيت، كان الله يقصد سلالة ملكية قادمة من داود.

سيضع الله أحد عبيد داود على العرش، وسيبنى هيكلًا، وسيثبت الله عرش مملكته إلى الأبد، اقتباس قريب 2. صموئيل 7: 13، مزمور 89: 3 و4، مزمور 89: 35 إلى 37. تحدث الله عن سليمان، الذي وعد الله أن يعامله كابنه بحب ثابت.

لقد أكد الرب لداود، كما جاء في سفر صموئيل الثاني 7: 16، أن بيتك ومملكتك ستثبت أماً إلى الأبد، وأن عرشك سيثبت إلى الأبد. هذه هي مؤسسة العهد الداودي الذي تحدثنا عنه سابقاً. إن سلالة الملوك الداوديين التي أسسها العهد الداودي بلغت ذروتها في حكم الابن العظيم لداود، يسوع المسيح.

يشهد إشعيا للمسيح باعتباره وريث سلالة داود. إشعيا 9: 6 و7. لأنه يولد لنا ولد، ونعطى ابناً، وتكون الرياسة على كتفه. ويُدعى مشيراً رائعاً، وإلهاً قديراً، وأباً أبدياً، ورئيس السلام.

سيكون سلطانه واسعاً ولن ينتهي ازدهاره أبداً. سيحكم على عرش داود وعلى مملكته ليثبتها ويدعمها "بالعدل والبر من الآن وإلى الأبد. ستحقق غيرة الرب القدير هذا

إشعيا 9: 6 و7. نجد هوية المسيح مع شعبه في الكلمات "من أجلنا" و"إلينا" في السطر الأول من الاقتباس. بالنسبة لنا، يولد لنا طفل، ويُعطى لنا ابن. وتتعرز الفكرة عندما نتعلم عن دور الموعود

سوف يحكم شعب الله إلى الأبد. لا يترك العهد الجديد أي شك حول من هو الابن النهائي لداود. بعد أن أخبر جبرائيل مريم أنها ستلد ابناً ستسميه يسوع، قال، مقتبساً، سيكون عظيماً وسيُدعى ابن العلي، وسيعطيه الرب الإله عرش أبيه داود.

ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد، ولا يكون لملكه نهاية. لوقا 1: 32-33. ابن مريم هو ابن الله.

ولن يموت من أجل شعبه فحسب، بل سيحكمهم أيضًا على عرش داود إلى الأبد. يحتفل العبريون بعظمة ابن الله على وسطاء الوحي في العهد القديم، سواء الأنبياء أو الملائكة. إن جلوسه عن يمين الله في السماء هو تنويع له.

عندما يعلن الأب، اقتبس، أنت ابني، لقد أصبحت اليوم والدك، أو مرة أخرى، سأكون والده، سيكون ابني مستشهدًا بمزمور 2: 7 و 2 صموئيل 7: 15 على التوالي. هنا في لغة العهد الداودي، يُنَوِّج ابن الله ملكًا سماويًا على شعبه. يسوع هو الابن الملكي لداود بامتياز وعلى هذا النحو فهو يحكم الآن من السماء على شعبه وسيحكم إلى الأبد على كل شعب الله المقام على الأرض الجديدة.

وبهذا يعرف شعب الله بأنهم أولئك الذين ينحنون أمامه ويعترفون به ربًا. خادم إشعيا المتألم. والموضوع المسيحاني الرئيسي الثاني هو خادم الرب في إشعيا.

يظهر العبد في أربع أغنيات، آخرها إشعيا 52: 13 إلى 53: 12. ورغم أن إذلال العبد في نص الأغنية لا يُعترف به في كثير من الأحيان، إلا أنه محدود بكلمات تمجيدته في البداية والنهاية. سوف يتم تمجيدته إلى حد كبير، 52-13، وسوف يتلقى غنيمة من الأقوياء.

سيأخذ غنيمة مع الأقوياء) "إشعيا 53: 12. (هذا التضمين يحيط بالكلمات التي تصور معاناة العبد" الرهيبة. كان العبد بلا خطيئة، لأن الله يدعو عبدي البار) (إشعيا 53: 11)، ويقول إنه لم يفعل عنفًا ولم يتكلم بالغش.

لم يخرج الغش من فمه) الآية 9. (علاوة على ذلك، فإن معاناة العبد الفدائية كانت طوعية، كما يقول النبي. لقد خضع للموت طوعًا وقُوبل بالمقاومة بين المتمردين. ومع ذلك، فقد حمل خطيئة كثيرين وشفع في المتمردين) (الآية 12).

يرسم إشعيا صورًا كفارية للعبد المتألم. فهو سيخلص شعبه بإتمام عملية الاستبدال. لقد طُعن بسبب تمردنا.

لقد جُرح لأجل معاصينا، وسُحق لأجل آثامنا، ونال عليه التأديب الذي جلب لنا السلام، وبجراحاته شُفينا.

كلنا كغنم ضللنا، ملنا كل واحد إلى طريقه، ووضع الرب عليه إثم كل منا. والعبد أيضًا ينجز الذبيحة، مما "يؤدي إلى التبرير، الآيتان 10 و 11 من إشعيا 53

، ولكن مشيئة الرب كانت أن يسحقه، فيحزنه. عندما تقدم نفسه ذبيحة إثم، يرى تقدمته، وتطول أيامه وتنجح مشيئة الرب في يده.

الآية 11 من تعب نفسه يرى ويشبع. بمعرفته يحسب البار عبدي كثيرين أبرارًا وهو يحمل آثامهم. النصر.

الآية 10 مرة أخرى، يرى تقدمته، وتطول أيامه، وتنجح إرادة الرب في يده. إن خادم الرب البار يتماهي مع شعبه، لأنه لا يكفر عنهم فحسب، بل ويحل محلهم. إن ذبيحته تنقذ أولئك الذين لم يتمكنوا من إنقاذ أنفسهم، كما قرأنا بالفعل.

ونتيجة لهذا، يمكن التعرف على شعب الله في العهد القديم باعتبارهم أولئك الذين مات خادماً الرب من أجلهم، وأولئك الذين كُفّر عنهم. إنهم الناس الذين غُفرت خطاياهم بسبب معاناة الخادم نيابةً عنه حتى الموت. تسرد الطبعة الرابعة من العهد الجديد اليوناني لجمعية الكتاب المقدس المتحدة سبعة اقتباسات من العهد الجديد من إشعياء 15: 52 إلى 12: 53

من الواضح أن ترنيمة الخادم الرابعة لإشعياء كان لها تأثير كبير على العديد من كتّاب العهد الجديد، بما في ذلك متى ولوقا وأعمال الرسل ويوحنا وبولس وبطرس. وذلك لأن الخادم المتألم الذي ساعد في تعريف شعب الله في العهد القديم كان مخلص العالم. دانيال، ابن الإنسان، هي صورة مسيانية رئيسية ثلاثة تظهر في دانيال

كان لدى النبي رؤيا لأربعة وحوش مخيفة أربعته، دانيال 7 الآيات 15 و28، وفيما بعد، فهم أن الأخيرة تمثل أربعة ملوك وممالكهم. يسجل دانيال مشهداً لقاعة محكمة سماوية حيث ترأس الله، القديم الأيام. ظهر طاهراً، يُستدل عليه بالعرش، يُستدل عليه، آسف، بالملابس البيضاء والشعر، أي الطهارة، على عرش مركبته؛ قارن حزقيال 1، كان حضوره يرمز إليه بالعرش وعجلات النار، دانيال 7: 9. يساهم عدد كبير من الخدم في المشهد السماوي

المراحل التي حددها دانيال 7: 10، عندما جلست المحكمة للحكم وفتحت الكتب، الآية 10. وبدأ الله يدين الحيوانات، الآيتين 11 و12. بعد ذلك، نأتي إلى قلب اهتمامنا الحالي

يروي دانيال في دانيال 7: 13 و14: "ورأيت في رؤى الليل، إذا مع سحب السماء مثل ابن إنسان آتى، وجاء إلى القديم الأيام، وقُدّم أمامه، وأُعطي سلطاناً ومجداً في ملكوت، لتتعبد له كل الشعوب والأمم والألسنة". "سلطانه ملكوت أبدي، سلطان أبدي لا يزول، وملكوته لا ينقرض

من هو هذا الذي يشبه ابن الإنسان؟ يشير الاسم إلى إنسان ويذكرنا بأن البشرية قد خُلقت على صورة الله في تكوين 1: 26، 27. لكن السحب التي يأتي عليها ابن الإنسان تشير إلى حضور الله كما تفعل غالباً في الكتاب المقدس. علاوة على ذلك، يأتي ابن الإنسان قبل القديم الأيام، ويعطي الله ابن الإنسان السلطان والمجد في مملكة حتى يخدمه كل الناس في كل مكان وبكل لغة

دانيال 7: 13، 14. إن حصوله على السيادة والشرف والحكم يذكرنا مرة أخرى بآدم في تكوين 1: 28. ومع ذلك، فإن السحب تدل على الكرامة الإلهية

إن الدخول إلى حضرة الله وحكمه الشامل يشير إلى أن الشكل البشري لشخص ما، مثل ابن الإنسان، هو أيضاً إلهي. إن رسالة دانيال غامضة، ولن يتم توضيحها بالكامل إلا عند مجيء ابن الإنسان هذا. يشعر دانيال بالقلق ويعترف بحيرته فيما يتعلق بمعنى رؤيته ويطلب المساعدة في تفسيرها

إنه يساعدنا في البحث عندما يكتب، ولكن قديسي العلي سيأخذون الملكوت ويمتلكون الملكوت إلى الأبد وإلى دهر الدهور. دانيال 7: 18. هنا، يتم تعريف شخص مثل ابن الإنسان بقديسي الله، شعبه

يبدو أن ابن الإنسان يشير إلى شخص واحد وجماعة، تماماً مثل الوحش الذي يمثل الملوك وممالكهم. يتأمل النبي أكثر في الوحوش، لكن اهتمامنا لا ينصب على هذه التفاصيل، بل على القديم، بل على متى جاء القديم الأيام، وأعطى الحكم لصالح قديسي العلي. لأنه قد حان الوقت، وامتلك القديسون المملكة، الآية 22

يحارب الله من أجل شعبه، ورغم أنهم يعانون من الخسارة، فإنه يقودهم إلى النصر على الوحوش. يحدث هذا حتى عندما يلتهم الوحش الرابع، كما يقول الكتاب المقدس، الأرض كلها ويسحقها (الآية 23). (ويعارض ملك واحد الله ويضطهد شعبه) الآيات 24، 25)

كان دانيال منهكاً عندما أعلن عن إعلانه الأخير عن هذه المسألة في الآيتين 26 و 27. ولكن المحكمة ستجلس للحكم، وسيُنزع سلطانه، والحيوان الرابع، ليُهلك ويُباد إلى النهاية. وتُعطي المملكة والسلطان وعظمة الممالك تحت كل السماء لشعب قديسي العلي.

ستكون مملكته مملكة أبدية، وستخدمه وتطيعه كل الممالك. مرة أخرى، جماعية ومفردة. جويس بالدوين وهي مفسر رائع للعهد القديم، أعتقد أنها الآن مع الرب، تقيم هذا الموقف بدقة، اقتبس، الآية 27، تفسير الآية 14، يشير إلى هوية بين شعب القديسين وواحد مثل ابن الإنسان وبالتالي يجب أن يكون جزءاً من أي محاولة للوصول إلى معنى هذه الألقاب، اقتبس.

كتبت بالدوين تعليقاً على سفر دانيال، وهو تعليق تيندال على العهد القديم لسفر دانيال. وهو تعليق واضح، ومفيد للغاية، كما هي الحال مع كل كتاباتها. لا يزال الغموض يكتنف كل التفاصيل، على الأقل بالنسبة لي. ولكن الرسالة الأساسية لسفر دانيال تبدو واضحة.

إن الشخص الذي يشبه ابن الإنسان هو شخصية إلهية بشرية تمثل شعب الله في انتصارهم على قوى الشر على الأرض. إن مجيء يسوع المسيح، ابن الإنسان في العهد الجديد، هو وحده الذي يربط الخيوط ببعضها البعض. قبل أن يكتب دانيال، تحدث العهد القديم عن ابن الإنسان من منظور البشرية الضعيفة الفانية.

ما هو الإنسان الذي تذكره؟ ابن الإنسان الذي تعتني به، تثنية 8: 4. المزمور 8 هو انعكاس للشرف والسيادة الممنوحة لأبونا الأولين، الخليقة، كما ورد في سفر التكوين 1. استخدام دانيال لابن الإنسان، بدوره، يعود إلى المزمور 8 وسفر التكوين 1، لكنه يضيف إلى ذلك الإشارة البشرية السمات الإلهية. عندما يأتي يسوع، يشير في أغلب الأحيان إلى نفسه باعتباره ابن الإنسان، دائماً بصيغة الغائب، مما يربك سامعيه. يسوع هو ابن الإنسان. دانيال، إنسان حقيقي وإله في نفس الوقت بحكم تجسده.

علاوة على ذلك، وكما يشير استخدام دانيال إلى أن ابن الإنسان هو فرد وجماعة من شعب الله، فإن يسوع هو ممثل شعبه. إنه يحب شعب الله ويموت في مكانهم. وبالتالي فهو يفتديهم وبالتالي يبني كنيسته، متى 16 يشير دانيال إلينا في اتجاه تماهي ابن الإنسان مع شعب الله، ويجعل يسوع هذه العلاقة واضحة من 18. خلال حياته وموته وقيامته.

شعب الله هو شعب الرب يسوع المسيح الذي أحبهم وأسلم نفسه لأجلهم، وجعلهم إلى الأبد شعبه. الخاتمة. الخاتمة.

بعد تلخيص أنبياء العهد القديم ونبوءاتهم، ندرس ثلاث صور في العهد القديم للمخلص الموعود. الابن الملكي لداود، وخدام الرب لإشعيا، وابن الإنسان لدانيال. إن تفكيرنا في شعب الله والنبوة والمسيح هو مكان جيد لإنهاء دراستنا لشعب الله في العهد القديم.

كما أنها تشكل جسراً لدراستنا لشعب الله في العهد الجديد، لأن ما يجعله جديداً هو مجيء الموعود، تجسده في صورة يسوع الناصري، ليخلص شعبه من خطاياهم. في محاضرتنا القادمة، سنبدأ في النظر في اللاهوت التاريخي للكنيسة.

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة. هذه هي الجلسة السادسة، شعب الله في العهد القديم، الكفارة، العبادة، الأرض، النبوة، والمسيح.